

أثر النشاط الترويجي في التنمية الاقتصادية

وتوفير فرص العمل

في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية

للمدة ٢٠١٢ - ٢٠١٦

**“ The Impact of the Promotional Activity in
Economic Development and Creation of
Employment Opportunities in General
company for Exhibitions and Commercial Services
of Iraq 2012- 2016 ”**

م.مي محمودي عبداﷲ

المعهد الطبي التقني / الجامعة التقنية الوسطى

المستخلص :

يهدف البحث لعرض نشاطات الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية للفترة من ٢٠١٢ ولغاية ٢٠١٦ و مساهمتها في تطوير وترويج الصناعة العراقية وتشغيل العاطلين عن العمل من اجل التقليل من نسبة البطالة عن طريق استقطاب وتوفير فرص العمل للموارد البشرية الوطنية المدربة والموهلة من قبل مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية و رفد القطاع العام والمختلط والخاص ومنها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بالايدي العاملة الوطنية بدلا من الايدي العاملة الاجنبية ، ووضعت فرضيتين للبحث من خلال وجود اثرالنشاط الترويجي للشركة في تنشيط الاقتصاد العراقي ووجود علاقة طردية بين ارتفاع عدد المعارض التي تقام وعدد فرص العمل التي تتوفر لكلا الجنسين. وتم التوصل الى زيادة اعداد الزائرين خلال السنوات التي تشهد استقرار امنيا واقتصاديا ، وهذا يؤدي الى زياده عدد العاملين في هذا القطاع ، ان الاستقرار الامني والاقتصادي يؤدي الى تامين اقامه المعارض و زياده عدد الدول والشركات المشاركة ، ضعف المشاركة في المعارض الخارجية بسبب عدم التنسيق والروتين الاداري الذي يتسم بالبيروقراطية ، وكذلك صعوبه الحصول على تاشيرات الدخول بسبب المشاكل الامنية ، تناغم وتلاقح المؤسسات الحكومية في اعداد وتدريب وتاهيل الايدي العاملة من الراغبين في الحصول على فرص عمل في جميع القطاع الحكومية وغير الحكومية ومنها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بدلا من الاستعانه بالايدي العاملة الاجنبية.. كما ان ارتفاع معدلات نمو واضحة في عدد فرص العمل للعاطلين عن العمل وع زياده مضطردة في نمو دخل العائلة العراقية.

الكلمات المفتاحية : النشاط الترويجي ، التنمية الاقتصادية ، الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية .

Abstract:

The Research aim to present the activities of the Public Company for Exhibitions and Commercial Services of Iraq for the period from 2012 to 2016 and its contribution to the development and promotion of the Iraqi

industry and the employment of the unemployed in order to reduce the unemployment rate by attracting and providing employment opportunities for national resources trained and talented by state institutions , The public and private sectors, including the General Company for Exhibitions and Trade Services, were supported by the national labor force instead of the foreign labor force.

The Research try to test two hypotheses were put in place for the effect of Promotion Company to activate the Iraqi economy and establish a positive relationship between the increase in the number of exhibitions held and the number of jobs available to both sexes.

Result of hypotheses sign appositve relationship increase in the number of visitors during the years of stable security and economic, and this leads to an increase in the number of workers in this sector, the security and economic stability leads to securing the opposition and increase the number of Participating countries and thanks, weak participation in foreign exhibitions due to lack of coordination and bureaucratic bureaucracy, as well as difficulty in obtaining entry visas because of security problems, harmony and cross-fertilization of government institutions in the preparation, training and rehabilitation of the labor of those wishing to Obtaining employment opportunities in all governmental and non-governmental sectors, including the General Company for Exhibitions and Commercial Services rather than outsourcing to foreign workers.

The high growth rates are evident in the number of job opportunities for the unemployed and the steady increase in the income of the Iraqi family.
Key word : Promotion activity ,economic development , General Company for Exhibitions and Commercial Services Iraq .

المقدمة:

ازدادت اهمية الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية بعد التطور والتقدم الذي حصل في العالم وتطورت وظيفة المعارض من مجرد ظاهرة اجتماعية الى وسيلة لنقل المعلومات الاقتصادية والفنية عن طريق تجسيد هذه المعلومات وتكملة صورتها بالعرض والتنسيق وأصبح نمو الوعي المعرضي في دولة ما بعدد المعارض والاسواق التي تنظمها في

داخلها وتلك التي في خارجها من جهة وحجم انفاقها على هذه المعارض وتناسبه طردياً مع درجة التقدم الاقتصادي والصناعي من جهة ثانية، من هنا يبدأ دور المعرض على الصعيد الدولي بما له من دور كبير في توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدان وزيادة المنافع والسعي الى زيادة التماسك الاقتصادي.

حيث تقوم المعارض بجمع أكبر عدد من الشركات من كافة الانشطة تحت مظلة واحدة دون عبء البحث عنها وتنشيط حركة المنتج من حيث البيع والشراء وبناء صناعات متقدمة من خلال الاطلاع على التكنولوجيا الحديثة في المعارض والتي تحث على تطوير الانتاج ومن ثم اتاحة الفرصة للتصدير وتحريك آليات السوق المحلي ومن خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات فيه للمعنيين بشأن الاقتصاد فهي تذلل العقبات وتزيد الخبرات للمشاركين والموظفين، ومن خلال المعارض توقع العقود وتفتح أبواب التنمية والاستثمار في الدول وتعزز أواصر الصداقة والتعاون وتوثيق العلاقات السياسية بينهما ويرجع أولى المعارض التي اقيمت في بغداد الى عام ١٩٥٧ على ارض الموقع الحالي للمعرض الذي كان يسمى المعرض الصناعي والزراعي نظمته متصرفية لواء بغداد، وفي عام ١٩٥٩ تأسست مصلحة المعارض العراقية وتم الحاق المعرض بها تحت اشراف اللجنة العليا بموجب قانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٩ وارتبطت بوزارة الاقتصاد .

المبحث الاول : — منهجية البحث

١ - ١ - مشكلة البحث:

تعد الشركة العامة للمعارض من اقدم شركات القطاع العام التي تعمل منذ ما يقارب ٥٣ سنة وخلال تلك المدة لها اسهامات في جميع المجالات سواء في الترويج للصناعة الوطنية او تسليط الضوء على أحدث المنتجات العالمية فضلاً عن مساهمتها في تشغيل الشباب في معارضها المقامة من خلال الدورات للسنوات الماضية، كيف تعمل هذه الشركة مع الاشكالات المتعددة مثل ارتفاع كلفة المنتج العراقي ، وعدم توفر الطاقة الكهربائية، ارتفاع اسعار المواد الاولية، ارتفاع نسبة الاجور للأيدي العاملة العراقية مقارنة مع الايدي العاملة الاجنبية مما يولد مشاكل

في ركود المنتج العراقي من السلع والخدمات والايدى العاملة ، وماهي مساهمتها على تلك الاشكالات ؟

١- ٢ - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية دور هذه الشركة في المساهمة في تنشيط الاقتصاد العراقي من خلال اعطاء دور مهم للقطاع الخاص ودعمه ومنحه فرص الاطلاع على التطورات التكنولوجية في العالم دون عناء السفر وتكاليفه ودفعه لمساعدة القطاع العام في موضوع التشغيل وخفض نسب البطالة التي ارتفعت خلال العقد الماضي الى مستويات مخيفة تهدد الاقتصاد الوطني والاستقرار الامني والغذائي فضلاً عن أهمية الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية ومساهمتها في ذلك.

١- ٣ - أهداف البحث:

١. عرض نشاطات الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية .
- ب. التعرف على مساهمة الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية في تطوير وترويج الصناعة المحلية والتنمية الاقتصادية .
- ج- التعرف على مساهمة الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية في تشغيل العاطلين عن العمل في المشاريع الحديثة في القطاع العام والخاص .
- ث. التقليل من نسبة البطالة عن طريق استقطاب وتوفير فرص العمل للموارد البشرية الوطنية المدربة والموهلة من قبل مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية.
- ج - المساهمة في رفد القطاع العام والمختلط والخاص بالايدى العاملة الوطنية بدلا من الايدى الاجنبية .

١- ٤ - فرضية البحث :

- ١ - هناك اثر للنشاط الترويجي للشركة في التنمية الاقتصادية .
- ب - هناك علاقة طردية بين ارتفاع عدد المعارض التي تقام وعدد فرص العمل .

١- ٥ - حدود البحث:

١ - المكانية: الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية.

ب - الزمانية: للمدة ٢٠١٢ - ٢٠١٦ .

ت - الموضوعية: أثر النشاط الترويجي في التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية للمدة ٢٠١٢-٢٠١٦، حسب توفر البيانات .

١-٦ - الاساليب المستخدمة في جمع وتحليل بيانات البحث

١ - تم استخدام الاسلوب الاستقرائي لانجاز البحث وفق بيانات الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية .

ب - مراجعه الادبيات من الكتب العلمية والمصادر والمقابلات في الحصول على خلفية مناسبة لاكمال البحث .

ت - استخدام الاساليب الاحصائية المستخدمة وفق الجداول و الفئات التكرارية والنسب المئوية في جمع وتحليل البيانات والاحصائية المتداولة في متن البحث .

١-٧ - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

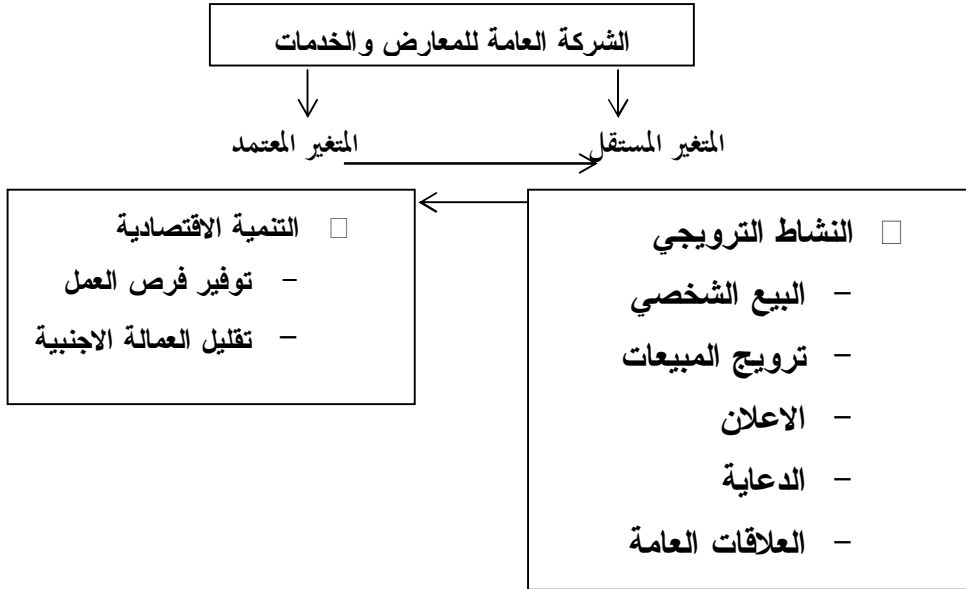
يتكون مجتمع البحث من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية التابعة الى وزارة التجارة، وتم اختيار عينه الدراسة قسم المعارض العراقية التي تقيم المعارض المتخصصة والدولية.

وان مبررات اختيار العاملين في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية كمجتمع للبحث وعينته هو لتوافر البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات البحث وخلال المدة المبحوثة من (٢٠١٦-٢٠١٢) وكذلك فان هذه الشركة قد قطعت شوطاً كبيراً في التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديده .

٨-١ - النموذج البحث

واقع الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية ودورها في تنشيط الاقتصاد العراقي وتوفير فرص عمل جديدة للمدة ٢٠١٢-٢٠١٦، يتوضح من خلال المخطط رقم (١) .

مخطط رقم (١) يوضح النموذج البحث



المخطط مقترح من قبل المقوم العلمي

المبحث الثاني : الاستعراض المرجعي

اولا : الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية

٢-١- نشأة وتطور الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ٥: اصبح معرض بغداد الدولي صفة دولية في عام ١٩٦٤ وفي عام ١٩٦٨ ، وتم انضمام معرض بغداد الدولي الى اتحاد المعارض الدولية (UFI) الذي مقره في باريس واصبح عضواً فيه استناداً الى قرار الاتحاد الدولي في اجتماعه الذي انعقد في مالطا في تشرين الاول من عام ١٩٧١ ، وكان ممثلاً عن

دول الشرق الاوسط وله سهم في ملكية بناية الاتحاد ومقعدين قابلة للزيادة على طاولة اجتماعاته واصبح فيما بعد احد اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية الذي مقره القاهرة ، وفي عام ١٩٨٠ تم الغاء نظام المؤسسات وتم اتباع نظام الشركات واصبح اسم المعرض الشركة العامة للمعارض العراقية في عام ١٩٩٠ وبسبب الحرب والحصار الاقتصادي وقف نشاط الشركة حتى عام ١٩٩٣ حيث اقيمت دورة وطنية فقط وفي عام ١٩٩٤ اعيدت من جديد المشاركات الاقليمية والدولية في دورة معرض بغداد الدولي . كما تمكنت الشركة من اقامة عدد من المعارض المتخصصة والنوعية والمشاركة الخارجية ، وقد تميزت الدورة ٣٥ للمعرض في عام ٢٠٠٢ اذ بلغت الدول المشاركة ٤٨ دولة ، وفي عام ٢٠٠٣ تعرضت منشآت الشركة الى التخريب والتدمير الذي حال دون قيام اي نشاط من انشطتها ، عام ٢٠٠٤ الى عام ٢٠٠٥ فقد شاركت الشركة بسبعة معارض خارج العراق ، و خلال المدة من عام ٢٠٠٦ ولغاية عام ٢٠٠٨ أقامت الشركة (١٠) معارض على ارض معرض بغداد الدولي ومنها خارج وداخل العراق ، وفي عام ٢٠٠٩ أعيد العمل بالدورات الدولية لمعرض بغداد الدولي حيث اقيمت الدورة ٣٦ للمعرض وحصلت تغييرات على هيكلية الشركة في عام ٢٠١٠ بموجب موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء الموقر على دمج الشركة العامة للاستيراد والتصدير مع الشركة العامة للمعارض العراقية ليكون اسم الشركة الجديد الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية ، واستمر اقامة الدورات بهذا الاسم وصولا الى الدورة ٤٣ عام ٢٠١٦ .

٥ - جمهورية العراق - بغداد ، التقرير السنوي للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لعدة سنوات ، ٢٠١٦ . ص. ١٢، ٨، ٥

٢-٢ - الاقسام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية التي تسهم في تنشيط الاقتصاد الوطني :-

توجد عده اقسام حسب الهيكل التنظيمي ، سيركز البحث على بعض الاقسام وتهدف الى فتح افاق جديده للاتصالات التسويقية و تسهم في تنشيط الاقتصاد الوطني وهي :-

١ - قسم الاعلام والعلاقات العامه

واجبات قسم الاعلام والعلاقات في الشركه العامه للمعارض والخدمات التجارية تتمثل في مايلي :- يتم توفير شاشات بنشر الاعلانات طيلة انعقاد معرض بغداد الدولي ١٠/١١/٢٠١٧ او طيلة انعقاد المعارض المتخصصة، إصدار الجريدة اليومية الورقية التي تحتوي على اعلانات الشركات طيلة ايام انعقاد المعرض الدولي فقط، إصدار الدليل لمعرض بغداد الدولي على نوعين : ورقي والكتروني ويتضمن الدعاية الذهبية، الدعاية الفضية ولكل نوع من هذه الدعاية اجورها، إصدار بروفايل للمعرض الدولي، ٥. توفر الاذاعة الخلية لأذاعة نشاطات واعلانات المعرض .

ب - قسم الخدمات التجارية

ويتضمن على كل من الاستيراد والتصدير وعلى النحو الاتي :-

a. الاستيراد: من خلال المعارض التي تقام داخل العراق يتم الطلب على بعض السلع المعروضة للقطاع الحكومي والقطاع الخاص، وتوجد هناك قيود للاستيراد منها: الشروط ، نوع المنتج ، المنفذ الحكومي.

b. - التصدير: يتضمن تسويق للسلع الحكومية والقطاع الخاص عن طريق :- المراكز التجارية المحلية داخل العراق ، الاسواق التجارية التي تنظم في خارج العراق.

ت - قسم المعارض

يقسم الى المعارض الداخلية و المعارض الخارجية

a - المعارض الداخلية (المتخصصة) التي تقام داخل العراق (الوطنية) :

يكون عملها (توصيف + هيكل + تنظيمي) يحدد من قسم التخطيط ، و يتم تحديد موعد لإنعقاد المعرض وتحديد الجهة التي تقدم المقترح لإقامة المعرض دولة أو شركة، ولا يتم إقامة معرض متخصص في نفس المصدر من حيث التاريخ إلا بعد مرور (٣) أشهر أو تواريخ متقاربة وبالإمكان دمج المعارض معاً على شرط ان يكون الدمج قبل توقيع العقد لإقامة

المعرض مع الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ، كما ان إدارة القسم يتم تسميته قبل شهر من قبل إدارة الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية.

نماذج وعينات من المعارض الوطنية والاجنبية داخل العراق ٢٠١٦

اولا - نماذج من المعارض الوطنية والأجنبية داخل العراق ٢٠١٦:

تتنافس الشركات المنظمة في الحصول على العقود في المشاركة في معرض بغداد الدولي أوفي اقامه المعارض الداخلية وتعمل هذه الشركات على توفير فرص عمل جديدة للراغبين في الحصول على الوظائف المتوفرة في هذه المعارض من جهة ثانية .

١ - المعرض الزراعي الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من ١٤- ٢١/٣/٢٠١٦ ، يتم الاعتماد على نسبة (٥٠%) من موظفي معرض الوزارة والبقية (٥٠%) من خلال توفير فرص عمل وبمبلغ (٢٥٠٠٠) دينار عراقي مقطوع يوميا ، والمساحة المكانية محجوزة سنوياً. والاعتماد على الجهود الذاتية في اقامة المعرض الزراعي.

٢- تم اقامة معرض الامن والدفاع والصناعات الحربية الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من 8/3/2016 - 5 ، ان المساحة محجوزة سنوياً، تم مشاركة أكثر من (٤٣) دولة وتم الاعتماد على الجهود الذاتية لوزارة الدفاع وجهاز الامن الوطني وشركة (Iraq Defenses Exhibition) وتم الاعتماد على (٥٠٠) من الايدي العاملة من كلا الجنسين وتبلغ اعمارهم من (18 - 40) ومختلف التخصصات وبأجور مقطوعة تبلغ (\$٢٥٠)، (٢٥٠*٥٠٠= ١٢٥٠٠٠) قيمه اجور العاملين البالغ عددهم (٥٠٠) وباجور (٢٥٠) دولار امريكي لكل عامل عن طيلة ايام انعقاد المعرض والبالغه اربعة ايام .

٣-معرض الكهرباء: اقيم معرض الكهرباء على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من ١٨- ٢١/٤/٢٠١٦ ، حيث تم الاعتماد على شركة (R.G) مجموعة من الاعمال للمعارض الدولية والمؤتمرات في الاعداد والترتيب والتنظيم لإقامة هذا المعرض وكانت نسبة مشاركة

^١ جمهورية العراق - بغداد ، التقارير السنوية الداخلية للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لعام ٢٠١٦ ص ١٨.

الوزارة من موظفي الوزارة وان الشركة (R.G) قامت بتوفير فرص عمل (100) ومعدل الاجر (٢٥٠\$) لكل عامل عن طيلة ايام المعرض ، (١٠٠ * ٢٥٠ = ٢٥٠٠٠) دولار امريكي مجموع الاجور للعاملين البالغ عددهم (١٠٠) عن قيمه (٢٥٠) دولار امريكي لكل عامل عن فترة انعقاد المعرض والبالغة اربعة ايام .

٤ - مهرجان العراق للتسوق من 12-21/4/2016 ، حيث تم اقامته من قبل الشركات المنظمة (بيرامديس) التي عملت على توفير المنتوجات الوطنية والعربية والاجنبية وتوفير فرص العمل لأكثر من (١٠٠٠) شخص والاجور حسب نوع العمل الهندسي او الاعلامي او الخدمي ويتراوح بين (٢٠-\$-٥٠\$) يومياً. ومن خلال اعتماد المتوسط الحسابي للاجور كانت الحصيلة المالية لاجور العاملين الذين استفادوا من فرص العمل المتوفرة بلغ (٢٥٠٠٠ * ١٠٠ = ٢٥٠٠٠٠٠٠ = ١٠ * ٢٥٠٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي اي ما يعادل (200000) دولار عراقي* ، كأجور العاملين البالغ عددهم (١٠٠٠) عامل طيلة (١٠) ايام .

ثانيا - عينة من معرض بغداد الدولي للدورة ٤٣ في قاعة (٣)^٢

من خلال زيارتي الميدانية الى معرض بغداد الدولي هناك شركات و مؤسسات خدمية و انتاجية وطنية واجنبية تعمل وفق المؤشرات التالية :-

- شركة نحو الافق / تنظم مؤتمر للفترة من (٢٠١٦/١١/٩-٢) لتوفير فرص العمل للشباب من كلا الجنسين عن التجارة الالكترونية، وعدد العاملين فيها (٦) وكان بنسبة (٤) ذكور و (٢) من الاناث .

- اللجنة العليا لقروض المركزي / مبادرة تمويل المشاريع ، وعدد العاملين فيها (٤) وكان بنسبة (٣) ذكور و (١) من الاناث .

^٢ جمهورية العراق - بغداد ، تقرير الدورة الدولية ٤٣ لمعرض بغداد الدولي لعام ٢٠١٦ ص ٢٢.

- معرض ابداعات عراقية (، وعدد العاملين فيها (١٠) وكان بنسبة (٤) ذكور و (٦) من الاناث .

- شركة التأمين العراقية ، وعدد العاملين فيها (٦) من الذكور فقط .

- الجناح الياباني / تقديم خدمات فقط ومن ثم يمكن الطلب على المنتجات اليابانية التي تنفذ هذه الخدمات وعدد العاملين فيها (٦) من الذكور فقط .

- السفارة الاوكرانية وبمشاركة (١١) شركة، وعدد العاملين فيها امرأة واحدة تقوم بالترجمة والتفاوض مع الزبائن والزوار .

ان اعداد العاملين (٣٠) استفادوا من فرص العمل في قاعه رقم (٣) ، هذا مثال عن نموذج لعينه من معرض بغداد الدولي للدورة ٤٣ في قاعة (٣)، الغاية من اقامه المعارض الداخلية والتخصصة والسنوية والخارجية من اجل تنشيط الاقتصاد العراقي من خلال ما يلي:

١ - فرص العمل الثابتة: يتم الطلب على توفير فرص عمل ثابتة نوعا ما لكل من :-

١ - طلبة كليات الآداب / قسم اللغة الالمانية.

ب - خدمة الـ VIP، حيث يتم التعاقد معهم مباشرة ولفترة زمنية محددة لإقامة معرض بغداد الدولي.

□ حساب سعر الصرف ١٠٠ دولار = ١٢٥٠٠٠ الف دينار عراقي في المتوسط .

b - المعارض الخارجية التي تقام خارج العراق:

تشارك جميع المؤسسات الحكومية والقطاع المختلط والخاص باسم جمهورية العراق، يكون اقرار خطة المشاركة في وقت مبكر واعلام مؤسسات العراق الحكومية والاخرى بذلك. ويتم توفير سمات الدخول للمشاركين والشركات، والتواجد طيلة ايام العرض ويتم رفع علم العراق ويتم عرض المنتجات الوطنية في المعرض ويكون التصرف بالمنتجات لغرض تصفية الجناح وفق الآتي:

➤ اهداء / لدوائر الدولة معفاة من الرسوم الكمركية.

➤ بيع / يتم من خلالها دفع الرسوم الكمركية.

➤ عرض/ تخزينها للمعارض القادمة في السفارات.

➤ اعادة شحن/ يتم دفع قيمة التعريفية الكمركية.

كما ان هناك قرار قديم ينص على انه بالامكان اهداء البضائع للسفارة عند توفر الحاجة لتلك المنتجات.

ويتم تحديد مدير للمعرض وفق مواصفات خاصة في كيفية التعامل مع وسائل الاعلام والسفارات.

ويساعد المدير معاون / صفته معاون مدير الجناح واحد الموظفين للقيام بالاعمال واعداده مستقبلاً ان يكون معاون مدير الجناح في المعارض القادمة.

2-4- التسهيلات التي توفرها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية هي: —

١. الدعم عن طريق الترويج لمنتجاتهم في المعارض الداخلية والمتخصصة على أرض معرض بغداد الدولي في المحافظات واقليم كردستان (تحت مظلة هذه الشركة).

٢. القطاع الخاص عن طريق لقاءات مع الشركات العربية والاجنبية المشاركة في المعرض ويتم التباحث حول البضائع والسلع (المواصفات + الشروط) ولها مردودات ايجابية من خلال:

أ. اتاحة الفرص ان يكونوا وكلاء للشركات المشاركة.

ب. توقيع العقود مباشرة بدلاً من السفر خارج العراق (توفير الكلف) .

2-5- الشركات المنافسة لتنظيم واقامة المعارض^٣:

وهناك شركات منظمة تدخل بالمنافسة للحصول على عقود في المشاركة في المعارض الدولية او المتخصصة ، التي تقوم بالعمل على تنظيم المعارض من حيث توفير المساحة المكانية والخدمات الملحقه للمساحة المتأجرة من جهة وتوفير الايدي العاملة الوطنية والاجنبية للعمل في المعارض، حيث ان هذه الشركات المنظمة تعمل على توفير الايدي العاملة من خلال الاعلانات عن

^٣ مصدر سابق ، جمهورية العراق — بغداد ، التقارير السنويه الداخلية للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ، الحسابات ، ٢٠١٦ . ص ٦.

فرص العمل لاستقطاب الموارد البشرية الوطنية الموجودة في سوق العمل وتكون الخطوة الاولى هي المقابلة الاولى واستلام الـ C.V ومن ثم يتم الاختيار للأيدي العاملة الافضل من المتقدمين، يتم التعاقد معهم لفترة معينة وتبدأ مرحلة التدريب حسب نوع العمل الذي سيقوم به.

ويتم منح الرواتب والأجور بصورة متفاوتة كما تحسب أجور يومية (\$٥٠) باليوم الواحد أو (\$١٠٠-٥٠٠) مقطوعة ، ان جودة الخدمة المقدمة من العامل لها الاثر في استدامة العلاقة والتواصل مع الشركة المنظمة في الاستفادة من العامل لمرات قادمة حيث سيكون جاهزاً وبتكاليف أقل ، في حين يستبعد من العمل من كان ذا مستوى ضعيف في تقديم الخدمة. كما ان المنظمين للمعرض: يقومون بالاعداد والتخطيط والتنظيم لإقامة المعارض عن طريق دعوة القطاع الخاص قبل ستة أشهر من تاريخ انعقاد اي معرض لغرض الاستفادة من الفرص في الحجز للمواقع المتميزة

٨ - لعرض منتوجاتهم وفتح باب المنافسة عن طريق الحوار والتفاوض على الاسعار والشروط الاخرى ، وتختلف عدد الشركات المشاركة في المعرض الدولي عن المعرض المتخصص.
٢-٦- عدد الزوار خلال الفترة المدروسة في المعارض الدولية :-

كان عدد زوار المعارض خلال المدة المدروسة يتراوح ما بين مليونين الى اربعة ملايين زائر وهذا العدد من الزائرين غير قليل ويحتاج الى كم كبير من العاملين للخدمات العامة . وهذا بحسب ذاته نشاط اقتصادي غير منظور يصب في تنشيط الاقتصاد الوطني^٤.

ثانيا : تنمية الاقتصاد وسياسات التشغيل

١ - اثر التقدم العلمي والتغيرات السياسية على سياسة التشغيل وتقليل نسبة العاطلين
برزت في السنوات الاخيرة تقدم علمي كبير في مجال الاتصالات التسويقية من خلال تنشيط حركه التسويق الالكتروني واعتبار العالم عبارة عن قرية صغيرة للتداول للسلع

^٤ مصدر سابق ، جمهورية العراق - بغداد ، التقارير السنوية الداخلية للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية. ، الاعلام ،

والبضائع والخدمات والعمل على إيجاد فرص عمل جديدة ويتم الاستغناء عن الكثير من الأيدي العاملة من جهة أخرى ، وقد حدد تقرير البنك الدولي عن اعداد العاملين في الوظائف الجديدة في العالم نتيجة التسويق الالكتروني لعام ٢٠١١ من خلال ما يلي :

- ١ - نشوء أعمال ومشروعات جديدة في الدول المتقدمة او النامية .
- ب - استبدال مشروعات قديمة بأخرى حديثة ومتطورة انتاجية او خدمية في الدول المتقدمة او النامية .
- ت - سياسات الدول في استقطاب العاملين عن طريق الحوافز الايجابية او استبعادهم عن طريق الحوافز السلبية.
- ث - الازمات المالية والحروب الداخلية.

٢ - فرص العمل

الاستراتيجية الخاصة بالتشغيل للموارد البشرية هي مجموعة الخطط والاسراتيجيات التي تضعها وتنفذها مختلف المؤسسات الحكومية و القطاع الخاص والمختلط ، من أجل زيادة فرص العمل، أي زيادة معدل التشغيل من السكان في سن العمل (١٨_٦٣) عاما حسب قوانين منظمة العمل الدولية ، و ذلك للحد من البطالة.

وهناك نوعين من الاستراتيجيات لتشغيل الموارد البشرية الأولى وتحتوي على سياسات التشغيل الفعالة، فهي سياسات نشيطة تسعى إلى زيادة مناصب الشغل، و إعطاء فرص التاهيل والتدريب، اما الاستراتيجية الثانية فتتضمن سياسات التشغيل السلبية، التي تعمل من خلالها الجهات المسؤولة على التخفيف من حدة البطالة متمثلة بوزارة العمل والتخطيط والوزارات الانتاجية والخدمية من خلال السياسات التي تتبعها الحكومة استقطاب الموارد البشرية من خلال اتباع حوافز الايجابية، فقد تعمل على منح إعانات للعاطلين وفق برامج متعددة ضمن المشاريع الصغيرة او المتوسطة او استبعادها عن طريق اتباع الحوافز السلبية.

- بعض من اهداف استراتيجيات التشغيل للموارد البشرية وهي^٥:
- ١- توفير فرص العمل، و هذه العملية تخضع للتخطيط من أجل تحديد الاحتياجات الكمية و النوعية لليد العاملة.
 - ٢- تكوين و إعداد القوى العاملة، أي تنمية مهاراتها و قدراتها.
 - ٣- تنظيم علاقات العمل من خلال الإطار القانوني- التشريعي و الذي تحدده قوانين و تشريعات العمل.
 - ٤ - خلق اعمال أكثر إنتاجية، مما يحقق زيادة الدخول للمجموعات التي لا تملك دخل ثابت و استخدام اصحاب القدرات المتميزة .
 - ٣ - المشاريع الصغيرة و توفير فرص العمل في بعض الدول الاجنبية والعراق
- اولا - برامج التشغيل في الدول المتقدمة (2015- 2006)
- ان المشاريع الصغيرة تعمل على خلق فرص عمل تمتص جزءاً من البطالة وتعمل في ذات الوقت على الحد من الطلب المتزايد على الوظائف الحكومية ؛ وتوفر هذه المشروعات فرصاً عديدة للعمل لبعض الفئات، وبصفة خاصة الإناث والشباب والنازحين غير المؤهلين للانضمام إلى المشروعات الكبيرة والقطاع المنظم بصفة عامة. وقد فطنت الدول المتقدمة إلى أهمية الصناعات الصغيرة فقد أصبحت الصناعات الصغيرة اليابانية تستوعب حوالي (84 %) من العمالة اليابانية الصناعية وتساهم بحوالي 52% من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي الياباني وفي إيطاليا 2 مليون و(300) ألف مشروع فردي صغير، وفي أمريكا وفرت الصناعات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة من (1992 وحتى عام 1998) أكثر من (15 مليون) فرصة عمل، مما خفف من حدة البطالة وآثارها السلبية ، وأن المشاريع الصغيرة تستوعب (70%) من قوة العمل الأمريكية. وفي دراسة عن دول الاتحاد الأوروبي في عام (1998)، تبين أن الصناعات

^٥ سعيدي إلهام نايت ، آليات تفعيل و نجاح سياسة التشغيل في الجزائر، مداخلة ضمن المنتدى الوطني حول سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية، جامعة بسكرة، الجزائر، ٢٠١١. ص ٨ .

الصغيرة والمتوسطة توفر حوالي (70 %) من فرص العمل بدول الاتحاد الاوربي . و يتم توزيع الإنفاق على مكونات برامج التشغيل في الدول المتقدمة التي تتضمن كل من : — التدريب ، خدمات التشغيل ، التشغيل المباشر ، حوافز التوظيف ، حوافز إنشاء المشاريع وبلغت النسب المتوقعة من إجمالي إنفاق برامج التشغيل في الدول التالية حيث كانت اعلى نسبة (١.٨) هولندا ومن ثم (١.٧) الدنمارك، (١.٣) السويد، (١.٢) بلجيكا وايرلندا، وتساهي كل من المانيا وفرنسا (١.١) ، (٠.٩) فنلندا ، وتساهي النرويج وسويسرا بنسبة (٠.٨)، وبلغت نسبة اسبانيا والبرتغال (٠.٧)، اما النمسا فكانت (٠.٦)، وكانت نسبة نيوزلندا والمملكة المتحدة (٠.٥) ، استراليا و كندا بنسبة (٠.٤)، سلوفاكيا واليابان بنسبة (٠.٣)، وكانت اقل نسبة هي (٠.٢) لكل من التشيك وكوريا حسب احصائية عام ٢٠٠٦.

ثانيا - افاق توظيف العمالة العربية في ظل الأزمات المالية او السياسية :
ان زيادة نسبة البطالة في الدول العربية بعد الازمة المالية لعام ٢٠٠٨ ، والتي تختلف من دولة إلى أخرى على اختلاف طبيعتها و نوعية اقتصادياتها وحاجتها لوظائف جديدة تتناسب مع التقدم العلمي والعولمة ، و التي ينبغي إيجادها في الدول الاجنبية والعربية بلا استثناء. و يوضح الجدول التالي تقديرات عدد الوظائف في الدول العربية المطلوبة لغاية ٢٠٢٠^٧:

^٦ عبد الباقي ، صابر أحمد، المشروعات الصغيرة وأثرها في القضاء على البطالة، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر ، ٢٠١١ ، ص ٣ .

^٧ الامم المتحدة - جنيف ، إحصائيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تحديات التنمية في الدول العربية، نهج التنمية البشرية، الجزء

الجدول رقم (١) : عدد الوظائف السنوية المطلوبة بين 2010 و 2020 لكل مجموعة

اقتصادية عربية

النسبة (%)	عدد الوظائف المطلوبة (2010 - 2020) (مليون)	نوعية الاقتصاديات العربية
41	1.5	الدول ذات الاقتصاد المتنوع
14	0.5	الدول البترولية ذات الاقتصاد المختلط
25	0.9	الدول البترولية
20	0.7	الدول المعتمدة على تصدير المواد الأولية
100	3.6	إجمالي

المصدر : إحصائيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تحديات التنمية في الدول العربية، نهج التنمية البشرية، الجزء الأول، 2009، ص 44.

ثالثاً - تجارب بعض الدول الاجنبية والعربية في توفير فرص العمل

نذكر بعض من تجارب بعض الدول الاجنبية والعربية في توفير فرص العمل لتشغيل عاطلين عن العمل ومواجهه البطالة من خلال برامج تدريبية وتطويرية وتنموية وكالاتي :

أ - التجربة الكورية في توفير فرص العمل لمواجهة البطالة^٨

لقد تم اختيار التجربة الكورية باعتبارها قد مرت بنفس الظروف التي مرت و تمر بها معظم الدول النامية من لجوئها إلى صندوق النقد الدولي، نفس الوقت عجلت الأزمة بعملية إعادة هيكلة سوق العمل التي تحتم ضرورة توافر المرونة في سوق العمل. فمنذ سبتمبر 1997 حتى سبتمبر 1998، انخفض عدد العمال الدائمين بحوالي 100 ألف عامل، و انخفضت الأجور، و ارتفع معدل البطالة ليصل إلى (8.4 %) أي ما يقدر ب 1.7 مليون عامل، كما تشير الإحصاءات إلى أن 9 من كل 10 عاطلين هم عمال تم تسريحهم، مما يدل على مدى صعوبة التعديلات الهيكلية التي اتبعت. و بالنسبة للفترة كانون الثاني 1998 حتى اب 1998، فإن المتوسط الشهري للعمال الذين تم توظيفهم كان 840

^٨ نظرة تحليلية لمشكلة البطالة بدولة الكويت، دراسة استشارية مقدمة إلى قطاع التخطيط و استشراف المستقبل - وزارة التخطيط - دولة الكويت - ٢٠٠٦. ص ٥

ألف، أما المتوسط الشهري للذين فقدوا وظائفهم كان 766 ألف، و بالرغم من ذلك فلقد ارتفع معدل البطالة بصورة أساسية ، و لقد صنف تلك السياسات إلى ما يلي: إجراءات للحفاظ على الوظيفة، إجراءات لخلق فرص العمل، إجراءات خاصة ببرامج التدريب المهني، إجراءات خاصة ببرامج الحماية الاجتماعية، نظام تأمين العاملين. تحول اهتمام الحكومة الكورية من محاولة مساعدة العاطلين و دعمهم إلى محاولة خلق فرص عمل جديدة عن طريق دعم الشركات ذات الحجم الصغير و المتوسط و الشركات الجديدة. كما تم الاهتمام ببرامج التدريب، ورصدت الحكومة مبالغ طائلة لهذا الشأن. فأنفقت الدولة 10 ترليون دينار عراقي ، منها 7.7 ترليون دينار عراقي في إجراءات خاصة بسياسة البطالة في عام 1999 و ميزانية إضافية لإنفاق 6.4 ترليون دينار عراقي لخلق الوظائف ، و 1.3 بليون دينار عراقي لمشروعات عامة، وكذلك 16 ترليون دينار عراقي، أي 4% من الناتج الوطني الإجمالي و ذلك بصفة عامة لتمويل سياسات مكافحة البطالة في عام ١٩٩٩، و تم استحداث ذلك نظام تأمين العاملين لهدفين أساسيين هما مساعدة العاطلين عن طريق تقديم إعانات البطالة ، تحقيق الاستقرار في العمل وتحسين كفاءة العمال.

ويتضمن ثلاث مكونات أساسية هي: استقرار العمل ، برنامج تنمية مهارات العمالة ، إعانات البطالة.

ب - في جمهورية مصر

يتبع نماذج متعددة في استقطاب العاملين ومنها ما تم عرضه في برنامج بصمة من تقديم ماغي عون على قناة الان بتاريخ ١٢-١١-٢٠١٦ ، حلقة عن بنك الطعام: هو مشروع دولي منتشر في بعض دول العالم الاجنبية والعربية والغاية منه في استقطاب العاطلين عن العمل

الذين تتوفر لديهم المقدرة والرغبة على العمل ، حيث يتم تدريبهم وتأهيلهم وزجهم بالعمل وفقاً للمهارة التي تم تمكينهم لها (نجارة ، خياطة)^٩.

ت - اما في الجمهورية العربية السورية

يتم وفق برامج تلفزيونية تعمل على الترويج للروابط الرقمية لاستقطاب الراغبين في الحصول على فرص متنوعة من خلال ما تم عرضه في برنامج صباح الخير على قناة سما سوريا بتاريخ ٢٠-١١-٢٠١٦ ، حلقة بعنوان

(Café Sama) تم استضافة فريق لنك الشباب الفكرة هي وجود مجموعة من المتطوعين من كلا الجنسين يعملون على توفير:

فرص عمل: شركات حسب الرغبة & السبب عدم الرغبة

تدريب

مشاريع صغيرة.

تطوير.

منح كاملة: (للدراصة - للتدريب).

والغاية هو التوعية في تحديد نوع الاختيار من (5-1) أو ممن لديهم مهارات وأفكار ويحتاجون الى تمويل للتنفيذ ووجد فريق عمل تطوعي من الطلبة للشباب ولا يتطلب اختصاص.

حيث يتم اعطاءهم فكرة عن بيئة العمل واعطائهم دورات وورش عمل في كتابة السيرة الذاتية (C.V) والمقابلة لغرض التعيين.

واللنك هو: (5 4 3 2 1) Link جامعة دمشق

ومن خلال هذه تنفيذ الفكرة تم توفير ٢٠٠ فرصة عمل / ٥٠٠ تدريب / ٢٠٠٠٠٠ ، توعية عن طريق هذا الموقع^{١٠}.

^٩ عون ، ماغي ، برنامج بصمه ، قناة الان ، حلقة عن بنك الطعام ، ١٢-١١-٢٠١٦ .

^{١٠} قناة سما سوريا ، برنامج صباح الخير / (Café Sama) ، حلقة بعنوان فرص عمل للشباب ، ٢٠-١١-٢٠١٦

ث - النساء وفرص العمل في العالم ومن ضمنها تجربة العراق :-

توصلت دراسة أجرتها مؤسسة "كوفمان" في عام 2010، ان النساء تعمل على التفكير في انشاء و تأسيس الشركات اسوة بالرجال من اجل الحصول على الدخل والاستقلال المالي وتحقيق الارباح ، وان تكون هي المالك و رب العمل بسبب الحاجة الاقتصادية لتوفير دخولهن .

واجريت المؤسسة العالمية (GEM) في عام 2010^{١١}، دراسة لرصد ادارة الأعمال عند النساء، حيث تم انخراط أكثر من (104) مليون امرأة تتراوح أعمارهن بين (18-63) سنة، من اجل تأسيس وإدارة مشاريع لأعمال جديدة، وساهمن بشكل كبير في تحسين الاقتصاديات في (59) بلداً.

اما في العراق فان الاهتمام بالنساء النازحات (الارامل) من اجل توفير فرص عمل لهن من خلال برامج وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام ٢٠١٥-٢٠١٧ التي تضمنت استقطاب النساء النازحات في المناطق المحررة ، حيث تضمن البرنامج تدريب وتمكين ومنح مالية وعينية لعدد (٢٥٠٠) فرصة للنساء ولفئات عمرية مختلفة حيث كانت حصة النساء الاكبر عمرا هو في مجال الدواجن حيث تم اعطاءهن (٢٥) دجاجة لبداية المشروع ، والاصغر عمرا ممن ليس لديهن كفاءة علمية معجنات واعطاءهن افران كاملة ، وحسب الرغبة في مجال الحلاقة يتم منحهن المال والادوات اللازمة لانشاء المشروع ، الخياطه ومنهن مكائن الخياطه ومواد الخياطه الاوليه ، ويتم الاتفاق مع البعض على تسويق المنتجات وشراءها منهن^{١٢}.

^{١١} لوريل ديلاي - مقال حول رائدات الأعمال يساهمن في تنشيط الاقتصاد - ٢٠١٠.

^{١٢} جمهورية العراق - بغداد ، تقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق للسنوات ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧ .

رابعاً : نماذج من جمهورية العراق

علماً ان عدد نفوس العراق (٣٦.٩) مليون نسمة ، عدد العاملين في الوزارات : (١٣٧٣٥٥٦) موزعين كالآتي (٨٧٤٠٣٠ ذكور & ٤٩٩٥٢٦) اناث لعام ٢٠١٦ ، عدد المشاريع الصغيرة ٢١٨٠٩ وعدد العاملين فيها ٨٤٢٧٢ ، هناك مجموعه من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تعمل على توفير وتدريب العاملين الذين يحصلون على فرص عمل في قطاعات الدولة والقطاع المختلط والقطاع الخاص ومنها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية، نذكر بعض من هذه المؤسسات وكالاتي^{١٣}:

٤-١- معرض الوظائف ضمن جامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي^{١٤}:

في النية استيعاب الخريجين في سوق العمل العراقي او العربي او الدولي من خلال اقامه معارض الوظائف حسب توجيهات رئاسة الوزراء في ٢٠١٦ وتم العمل به من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اعمامه على الجامعات العراقية الحكومية والاهلية ، وبدا اول معرض من قبل جامعة بغداد بتاريخ 2016-5-5 معرض الوظائف وتم استقطاب (خريج ٤٠٠٠) تم تسجيلهم لسنوات عديدة ، شارك في المعرض الوظائف شركات وطنية واجنبية لمختلف الخدمات ، من اجل التواصل بين الخريجين وهذه الشركات ، وتم توفير فرص عمل عدد (٤٠) فرصة عمل ، كما يتم التدريب والتأهيل لأعداد كثيرة من العاطلين في بعض الجامعات مجاناً. لمختلف التخصصات من الخريجين لسنوات عديدة .

٤-٢- مراكز تدريب تابعة الى وزارة الصناعة^{١٥}

توجد مراكز تدريب تابعة الى وزارة الصناعة:تعمل على منح قروض لإقامة مشاريع صغيرة محددة (5-10) مليون بعد الاقتناع بدراسة الجدوى المقدمة من قبل العاطلين عن العمل الذين لديهم افكار في اقامه المشاريع الصغيرة والمتوسطة .وتكون المشاريع عبارة عن تعاون بين

^{١٣} جمهورية العراق - بغداد ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٥

^{١٤} جمهورية العراق - بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، معرض الوظائف ، ٥-٥-٢٠١٦ ، ص ١٣ .

^{١٥} جمهورية العراق - بغداد ، وزارة الصناعة ، مشاريع صغيرة ومتوسطة لسنوات عديدة .

قطاعات الدولة في العراق (تكامل اقتصادي) ، اقامه مشاريع اقتصادية متعددة منها مطاعم ، صالونات حلاقة للرجال او النساء ، محلات مختلفة الغرض ، صناعات صغيرة لمنتجات زراعية (مخلات) ، متمات غذائية ، ومحلات كثيرة لاتعد ولا تحصى مما تعمل على تنسيط الاقتصاد العراقي من جهة وتوفير فرص عمل من جهة ثانية .

٤-٣- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية^{١٦}

تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على عده برامج لتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل من خلال الاستراتيجيات التالية :—

١ - الاستراتيجية التدريبية وتتضمن دورات في الحاسوب والانكليزي ، والفئة المستهدفة الخريجين لتاهيلهم في الانخراط في سوق العمل بغض النظر عن التخصص العلمي وفترة التدريب تكون من اسبوعين الى شهر .

٢ _ الاستراتيجية التاهيلية التي تتضمن موائمه سوق العمل من خلال التدريب على (٩٣) مهنة ومدته التاهيل شهر كامل ، حسب الرغبة والمقدرة لطالبي فرص العمل .

٣ _ الاستراتيجية الريادية وتتضمن التدريب للفئات المستهدفة في التمكين لاعداد مشاريع ذات الجدوى الاقتصادية ومدتها (٥) ايام .

علما ان جميع الاستراتيجيات التدريبية يتم منح المشارك اجور مالية عن كل يوم تدريب بمقدار (٥٠٠٠) دينار عراقي . وتكون اهمية عمل وزارة العمل بسبب وجود مراكز تدريب تعمل على تدريب العاطلين في مهارات ومهن كثيرة وعديدة ومنح منهم شهادات تدريبية ، توجد قاعدة معلومات للعاطلين المسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث يتم توفير الوظائف والتواصل معهم ، علما ان الاحصائية المتوفرة للفترة من ١-١-٢٠٠٣ لغاية ٣١-١٢-٢٠١٦ كالآتي :— العاطلين من كلا الجنسين الذكور بلغ ٤٤٣٠٧٣ ، في حين كانت عدد الاناث ٦٥٦٠٥ .

^{١٦} جمهورية العراق - بغداد ، تقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق ٢٠١٧ . ص ١٠

عملت الوزارة على التدريب ومن ثم توفير عدد من فرص العمل في القطاع الحكومي والخاص وكالاتي :- ذكور (٣٧٣٩١)، الاناث (٣٧٥٩) يتوزعون وفق الاتي :- في القطاع الحكومي بلغ (٦١٢٤) من الذكور و (٢٣١١) من الاناث والخاص (٦١) من الذكور و (٥) من الاناث .

٤-٤- مؤسسات ومنظمات وطنية أهلية للتدريب والتأهيل:

توجد العديد من المؤسسات والمنظمات الوطنية التي تتوفر فيها مراكز ومعاهد الاهلية التي تهدف الى تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب على كيفية كتابة السيرة الذاتية ومهارات العمل وفق التخصص واخلاقيات العمل المهني مقابل اجور مالية وهي احد مقومات الحصول على وظيفة .

يرجع سبب ارتفاع نسبة البطالة الانتقالية في العراق الى :-

١- نمط هيكل الاقتصاد العراقي الذي يعتمد على استغلال النفط

٢- طبيعته المرحلة الانتقالية التي يمر بها الاقتصاد العراقي.

٣- الاثر السلبي لتحرير التجارة على القطاع الخاص .

٤- الفساد الاداري الذي بدد اموالا طائلة في مشاريع غير ذي جدوى اقتصادية .

المبحث الثالث / الجانب العملي للبحث

اولا : عرض و تحليل نتائج البحث

لمعرفة مدى مساهمة هذه الشركة في تنشيط الاقتصاد العراقي لا بد من معرفة ايراداتها من اقامة المعارض العامة والمتخصصة وذلك من خلال توفير الخدمات التي توفرها هذه الشركة خلال مدة اقامة المعرض ، حيث تتضمن اسعار حجز المساحات المسقفة والمكشوفة والخدمات الاخرى و عدد العاملين والاجور التي منحت لهم .

٣-١- يلاحظ من جدول (٢) ان أعلى نسبة مشاركة كانت (٢٨ : ٨٣ ، ٢٨ %) مسجلة في دورة معرض بغداد الدولي لسنة (٢٠١٥) قياسا بسنة (٢٠١٢) ولكن هذه النسبة تراجعت الى (١٣ : ٨٣ ، ١٣ %) عام (٢٠١٦) بسبب عدم الاستقرار الأمني بالعراق نتيجة للعمليات

العسكرية التي تخوضها القوات العراقية ضد مجاميع داعش الإرهابية ، ولكن هذا لم ينعكس على عدد الشركات المشاركة (خاصة المحلية منها) التي شاركت بكثافة للترويج عن بضائعها وسجلت لنفس السنة (٦٠٠ : ٢٢٨٠ ، ٢٦%) ، ولم يتأثر عدد الزوار للمعرض بنفس السنة حيث سجلت نسبة كبيرة للحضور بسبب الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها شعبنا العراقي (٤ مليون : ١٧ مليون ، ٢٤%) .

جدول (٢) يوضح عدد الدول والشركات المشاركة في دورات معرض بغداد الدولي للمدة

٢٠١٢ - ٢٠١٦ *

السنة	عدد الدول المشاركة	%	مجموع الشركات	%	عدد الزوار التقريبي (مليون)	%
٢٠١٢	١٠	١٢	٦٧٩	٣٠	٢	١١
٢٠١٣	٢٠	٢٤	٣٧٦	١٧	٤	٢٤
٢٠١٤	١٩	٢٣	٨٢	٤	٤	٢٤
٢٠١٥	٢٣	٢٨	٥٤٣	٢٣	٣	١٧
٢٠١٦	١١	١٣	٦٠٠	٢٦	٤	٢٤
المجموع	٨٣	%١٠٠	٢٢٨٠	%١٠٠	١٧	%١٠٠
المعدل	١٦,٦	٢٠	٤٥٦	٢٠	٣,٤	٢٠

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتوفرة من تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لسنوات عديده .

٣-٢- أقامت الشركة مجموعة من المعارض المتخصصة خلال مدة الدراسة ، ويوضح جدول (٣) عدد المعارض وعدد الدول المشاركة فيها ، و يلاحظ من الجدول (٢) أن أعلى نسبة مسجلة كانت لعام (٢٠١٥) نسبة قياسا بسنة (٢٠١٣) حيث حققت ما نسبته (٢٧ : ١٠٣ ، ٢٧%) ، إلا أنها تراجعت عام (٢٠١٦) إلى (٢٤ : ١٠٣ ، ٢٣%) للأسباب التي ذكرت أنفا ، وهذا إنعكس أيضا على عدد الدول المشاركة بالمعارض المتخصصة لنفس السنة ، حيث إنخفضت إلى أقل عدد ضمن فترة الدراسة وسجلت (١١ : ٦٨ ، ١٦%) ، وكانت

المعارض المتخصصة تقام اما في أرض معرض بغداد الدولي ببغداد العاصمة أو في محافظات العراقية الاخرى ، ويوضح جدول (٣) عدد المعارض المقامة لفترة الدراسة وآماكن إقامتها .

جدول (٣) يوضح عدد المعارض والدول المشاركة للمدة ٢٠١٢ - ٢٠١٦ *

السنة	عدد المعارض المتخصصة	%	عدد الدول المشاركة	%
٢٠١٢	٢٨	٢٢	١٨	٢١
٢٠١٣	٢٨	٢٢	٢٢	٢٥
٢٠١٤	٢٤	١٨	٢٣	٢٧
٢٠١٥	٢٧	٢٠	١٢	١٤
٢٠١٦	٢٤	١٨	١١	١٣
المجموع	١٣١	١٠٠	٨٦	١٠٠
المعدل	٢٦	٢٥	١٧	٢٥

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتوفرة من تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لسنوات عديده ومقابلات شخصية .

٣- ٣ - يتوضح من جدول (٤) إن عدد المعارض المتخصصة المقامة في بغداد العاصمة الذي بدأ يتصاعد تدريجيا إستجابة لطلب الشركات الأجنبية لعرض منتجاتها والتي بدأت بالتنافس مع نظيراتها لكسب الأسواق العراقية والحصول على أكبر عدد ممكن من عقود التجهيز - خاصة فيما يتعلق بقطاعات الأسلحة ومعداتنا ، النفط والكهرباء - بعد تصاعد ميزانية الدولة الهائل نتيجة لإرتفاع سعر برميل النفط المصدر الذي وصل إلى ما يربو إلى (١٢٠) دولارا أميركا عام ٢٠١٣ وما تلاه ، ووصلت أعلى نسبة عام (٢٠١٥) لتحقيق (١١ : ٣٢ ، ٣٤ %) ، إلا أن هذه النسبة إنكفأت إلى (٨ : ٣٢ ، ٢٥ %) بسبب الإنخفاض الحاد بسعر النفط وما رافق ذلك من إضطوار الدولة إلى التقشف وتأجيل تنفيذ عقود مهمة تتعلق بإعادة تأهيل البنى التحتية لمفاصل مهمة من محافظات العراق والأوضاع الأمنية التي سادت محافظات نينوى ، صلاح الدين والأنبار، وهذا أيضا انعكس على المعارض الفرعية المقامة بالمحافظات الأخرى - ولو بصورة نسبية قياسا بمعارض العاصمة - لأنها الأساس بجذب هذه المعارض هي بغداد التي تتركز فيها مراكز إتخاذ القرار بالرغم من أن المحافظات الأخرى ذات ثقل سكاني وإقتصادي كبير

كمحافظات أربيل (عاصمة إقليم كردستان) ، البصرة (المحافظة النفطية الأولى بالعراق و ثغره المطل على الخليج العربي)، كركوك ، النجف ، كربلاء ، وواسط ، أما فيما يتعلق بالمعارض المتخصصة فقد أقيمت ثلاث معارض خارج العراق ، ولم يتسنى للباحث الحصول على أية بيانات عنها من إدارة الشركة .

جدول (٤) يوضح عدد المعارض المتخصصة وأماكن إقامتها *

السنة	المعارض المتخصصة المقامة على أرض معرض بغداد الدولي	%	المعارض المتخصصة المقامة في المحافظات**	%
٢٠١٣	٤	١٣	٢٤	٣٣
٢٠١٤	٩	٢٨	١٥	٢١
٢٠١٥	١١	٣٤	١٦	٢٣
٢٠١٦	٨	٢٥	١٦	٢٣
المجموع	٣٢	١٠٠	٧١	١٠٠
المعدل	٨	٢٥	١٨	٢٥

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتوفرة من تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لسنوات عديده ، **محافظات: أربيل، البصرة، ميسان، كركوك، النجف، كربلاء، واسط .

٣-٤ - معرفة مدى مساهمة هذه الشركات في تنشيط الاقتصاد العراقي لا بد من معرفة الإيرادات المالية التي تحققت عبر إقامة المعارض العامة والمتخصصة وذلك من خلال توفير الخدمات التي تقدمها هذه الشركة قبيل وأثناء وبعد إقامة معارضها ، حيث اصدرت تعليماتها بخصوص اسعار حجوزات المساحات المسقفة والمكشوفة والخدمات الاخرى التي تقدمها للجهات المستفيدة وكما هو موضح في الجدول (٥) :

جدول (٥) يوضح أجور الخدمات التي تقدمها الشركة بالدولار الأمريكي *

نوع الخدمة	مساحة مسقفة متر ^٢	مساحة مسقفة مع الديكور متر ^٢	مساحة مكشوفة متر ^٢	خدمة الدليل الكثروني
السعر بالدولار الأمريكي	١١٠	١٦٠	٧٠	٩٠ / لكل مشارك

*المصدر: تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية.

٣ - ٥- ان طبيعة الخدمات التي تقدمها الشركة العامة للمعارض والخدمات الأخرى إضافة للدعم اللوجستي للجهات المشاركة - وهي خدمات مدفوعة الأجر مسبقا - تتمثل في إقامة المعارض التجارية العامة والمؤتمرات الترويجية للمنتجات الشركات المشاركة بدورات معرض بغداد الدولي المتعاقبة - الذي يعد احد المعارض الهامة - وكذلك إقامة المعارض الخاصة سواء بالوزارات او الشركات العامة والخاصة داخل بغداد العاصمة أو في المحافظات الأخرى ، كما إن الشركة مسؤولة عن المشاركة في المعارض خارج العراق او اقامتها هناك ، وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بالدورات لمدة الدراسة ما بين السنوات (٢٠١٢ - ٢٠١٦) والتي من خلالها معرفة إيرادات الشركة لهذه الفترة من خلال معرفة المساحات التي تم حجزها مدة إقامة المعرض كل عام ، وتم أخذ المعدل الموزون لاجور حجز المساحات المسقفة لعدم تفصيلها من قبل الشركة ، وبعمليات حسابية بسيطة أمكن تقدير العوائد المالية المتحققة، وهذا ما يوضحه جدول (٦) :

جدول (٦) يوضح تطور إيرادات الشركة العامة للمعارض والخدمات العراقية للمدة ٢٠١٢

* ٢٠١٦ -

السنة	الدورة	المساحة المسقفة م ^٢	%	مبلغ الإيجار دولار أمريكي	المساحة المكشوفة م ^٢	%	مبلغ الإيجار دولار أمريكي	المبلغ الكلي دولار أمريكي
٢٠١٢	٣٩	٢١٧٣٩	٢٨	٢٩٣٤٧٦٥	١٢٥٠٩	٢٠	٨٧٥٦٣٠	٣٨١٠٣٩٥
٢٠١٣	٤٠	٢٠٧٥٦	٢٧	٢٨٠٢٠٦٠	١٥٣٨٨	٢٥	١٠٧٧١٦٠	٣٨٧٩٢٢٠
٢٠١٤	٤١	٩٥٣٦	١٢	١٢٨٧٣٦٠	١٠٧٢٦	١٧	٧٥٠٨٢٠	٢٠٣٨١٨٠
٢٠١٥	٤٢	١٧٧٥٥	٢٣	٢٣٩٦٩٥٩	١٦٠٣٢	٢٦	١١٢٢٢٣٥	٣٥١٩١٩٤
٢٠١٦	٤٣	٧١٣٤	١٠	٩٦٣٠٧٥	٦٨١٤	١٢	٤٧٦٩٧٩	١٤٤٠٠٥٤
المجموع		٧٦٩٢٠	١٠٠	١٠٣٨٤٢١٩	٦١٤٦٩	١٠٠	٤٣٠٢٨٢٤	١٤٦٨٧٠٤٣

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتوفرة من تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لسنوات عديده.

يتضح من الجدول ان واردات دورات معرض بغداد الدولي فقط لفترة الدراسة وصلت إلى (١٤٦٨٧٠٤٣) دولارا أمريكيا ، مكان عام (٢٠١٦) الأقل إستجارا للمساحات المسقفة (التي تعرض فيها عادة الأجهزة الباهظة وذات الحجوم الصغيرة والمتوسطة نوعا ما) وحقت نسبة (٧١٣٤ : ٧٦٩٢٠ ، ١٠%) ، وهذا ينعكس أيضا على المساحات المكشوفة لنفس السنة (والتي تعرض فيها عادة الأجهزة الكبيرة والمعدات الثقيلة) وحقت نسبة (٦٨١٤ : ٦١٤٦٩ ، ١٢%) ، وهذا ينسحب على مبالغ الإيجارات التي تقاضته إدارة المعرض ، ويعزى هذا الانخفاض إلى تخوف الشركات العملاقة من إنعكاسات الأوضاع الأمنية بالعراق وخشيتها من عدم استطاعة الدولة سداد مبالغ مشترياتها نتيجة لتدهور ميزانية العراق بسبب انخفاض أسعار النفط .

٣-٦- لم يستطع الباحث الحصول على البيانات المتعلقة بالمعارض الخاصة المقامة في خارج العراق وإيراداتها كما ذكر أنفاً، وكذلك المعارض الخاصة المقامة في المحافظات ، ولكن تم الحصول على بيانات سبعة معارض فقط أقيمت خلال عامي (٢٠١٤ - ٢٠١٦) والجدول (٧) يوضح مساحات تلك المعارض والإيرادات التي وفرتها .

يتضح من الجدول (٧) ان إيرادات بعض المعارض الخاصة خلال مدة الدراسة قد حققت

إيرادات بلغ

(٤٧١٢٨٠٨) دولارا أمريكيا ، وهذا مؤشر واضح على اهمية هذه الشركة ومساهمتها الفاعلة في تنشيط الاقتصاد العراقي وتشغيل الباحثين عن فرص العمل سواء داخل العاصمة بغداد أو بقية المحافظات لو أحسن استخدام طاقاتها المادية والبشرية .

جدول (٧) يوضح الإيرادات لبعض المعارض الخاصة للمقامة للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٦

نوع المعرض	المساحة المسقفة م ^٢	المبلغ بالدولار الأمريكي	المساحة المكتشوفة م ^٢	المبلغ بالدولار الأمريكي	المجموع بالدولار الأمريكي
معرض الزجاجيات والمواد المزلية / اربيل ٢٠١٤	١٩٠٠٠	٢٥٦٥٠٠٠	٥٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	٢٩١٥٠٠٠
معرض الدفاع والامن والطيران الدولي ٢٠١٤	١٧٨٣	٢٤٠٦٣٨	٩٦٥	٦٧٥٥٠	٣٠٨١٨٨
النوعي الثاني للكهرباء ٢٠١٥	٢٥٠٠	٣٣٧٥٠٠	—	—	٣٣٧٥٠٠
معرض الألبسة والنسيج السوري ٢٠١٥	١٤٩٦	٢٠١٩٦٠	—	—	٢٠١٩٦٠
معرض الدفاع والصناعات الحربية العراقية ٢٠١٦	٢٩٢٣	٣٩٤٦٠٥	٦٩٠	٤٨٣٠٠	٤٤٢٩٠٥
معرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية ٢٠١٦	٣٠١١	٤٠٦٤٨٥	—	—	٤٠٦٤٨٥
المعرض النوعي الثالث للكهرباء ٢٠١٦	٧٣٤	٩٩٠٩٠	٢٤	١٦٨٠	١٠٠٧٧٠
المجموع	٣١٤٤٧	٤٢٤٥٢٧٨	٦٦٧٩	٤٦٧٥٣٠	٤٧١٢٨٠٨

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتوفرة من تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لسنوات عديدة.

٣-٧- نلاحظ من جدول (٨) تتوضح فرص العمل التي استقطبت العاطلين عن العمل في المعارض الخاصة للمقامة خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦) ، وإن حققت تشغيلا محدودا ولفترة عمل قصيرة ، إلا أنها وظفت ما مجموعه (١٤٦٦) فرصة عمل تقاضوا خلالها (٥٤٤٠٥٠) دولارا أمريكيا ، وساعد هذا التشغيل (وإن كان مؤقتا) فرصة لتعزيز دخل العائلة العراقية وأضافت خبرة للشباب يمثل هذه الأعمال التي تتطلب ثقافة عالية ، معرفة بلغة

أجنبية واحدة على الأقل ، حسن المظهر والمهني ، الكياسة في التعامل بينهم وبين مجموعات الشركات التي يعملون معها أو عند تعاملهم مع الزوار ورجال الأعمال والمهتمين بهذه المعروضات ...

جدول (٨) يوضح فرص العمل التي استقطبت العاطلين عن العمل في المعارض الداخلية المقامة خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)

ت	نوع المعرض	عدد العاملين	معدل الأجور \$	المجموع \$
١	معرض الزجاجيات والمواد المنزلية في اربيل ٢٠١٤	٣٢٤	٥٠٠	١٦٢٠٠٠
٢	معرض الدفاع والامن والطيران الدولي ٢٠١٤	١١٢	٢٥٠	٢٨٠٠٠
٣	النوعي الثاني للكهرباء ٢٠١٥	١٢٥	٢٥٠	٣١٢٥٠
٤	معرض الالبسة والنسيج السوري ٢٠١٥	٢٨٧	٢٠٠	٥٧٤٠٠
٥	معرض الدفاع والصناعات الحربية العراقية ٢٠١٦	١٥٤	٣٠٠	٤٦٢٠٠
٦	معرض الجمهورية الاسلامية الايرانية ٢٠١٦	٤٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠٠٠
٧	المعرض النوعي الثالث للكهرباء ٢٠١٦	٦٤	٣٠٠	١٩٢٠٠
المجموع		١٤٦٦		٥٤٤٠٥٠

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتوفرة من تقارير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لسنوات عديدة .

٣-٨- تضمنت فرص العمل تخصصات مختلفة من الخريجين وغير الخريجين ، ومن تتراوح أعمارهم ما بين

(١٨-٦٠) سنة ، من كلا الجنسين . وهناك تخصصات يتم الاتفاق عليها مثل خريجي قسم اللغة الإنكليزية ، الفرنسية ، الألمانية ، التركية ... إلخ.

هناك بعض الدول التي تشارك بعرض خدمته وليس المنتج وتعتمد على موظف واحد يقوم بعده وظائف (الترجمة والترويج والاتفاق) مع الزوار أو رجال الأعمال أو المهتمين ، وأغلب عملهم هو دعائي وترويجي لها .

لو جعلنا سنة (٢٠١٢) كسنة مصدريّة (سنة الأساس) ، فيمكن قياس النسبة المئوية النمو للسنوات اللاحقة من خلال العلاقة التالية : $\% \text{ للنمو} = (\text{س} ٢ - \text{س} ١) / \text{س} ١$ حيث أن : س ١ = سنة الأساس، س ٢ = السنة التي تقارن بسنة الأساس ، فيمكن توضيح نسبة النمو في الجدول (٩) :

جدول (٩) يوضح فرص العمل التي استقطبت العاطلين بالدورات الدولية لمعرض بغداد الدولي للفترة من ٢٠١٢-٢٠١٦ *

ت	الدورات الشتوية لمعرض بغداد الدولي	عدد العاملين	نسبة النمو %	مقدار الأجور \$	المبلغ الكلي \$	نسبة النمو %
١	الدورة (٣٩) لمعرض بغداد الدولي ٢٠١٢	٦٢٣	سنة الأساس	٥٠٠	٣١١٥٠٠	سنة الأساس
٢	الدورة (٤٠) لمعرض بغداد الدولي ٢٠١٣	٦٥٠	٥ +	٦٠٠	٣٩٠٠٠٠	٢٦ +
٣	الدورة (٤١) لمعرض بغداد الدولي ٢٠١٤	٧٨٤	٢٦ +	٥٥٠	٤٣١٢٠٠	٣٩ +
٤	الدورة (٤٢) لمعرض بغداد الدولي ٢٠١٥	٦٦٥	٧ +	٦٠٠	٣٩٩٠٠٠	٢٨ +
٥	الدورة (٤٣) لمعرض بغداد الدولي ٢٠١٦	٩٨٠	٥٨ +	٦٥٠	٦٣٧٠٠٠	١٠٥ +
المعدل		٧٤٠	٢٤ +	—————	٤٣٣٧٤٠	٥٠ +

*الجدول من إعداد الباحثة استنادا إلى إحصائيات الشركات المنظمة

اولا : اثر المعارض على الايدي العاملة :

الجدول (10) يوضح مجموع عدد العاملين ومجموع المعارض المقامة

خلال للمدة (2012 – 2016) .

السنة	عدد العاملين	عدد المعارض المقامة
٢٠١٢	٦٢٣	٢٨
٢٠١٣	٦٥٠	٢٨
٢٠١٤	١٢٢٠	٣٢
٢٠١٥	١٠٧٧	٢٩
٢٠١٦	١٥٩٨	٣٥

المصدر من اعداد الباحثة استنادا الى تقارير الشركة العامة للمعارض العراقية

بعد دمج المعارض المتخصصة والعامة المقامة خلال المدة المدروسة . مع الايدي العاملة فيها كانت نتيجة الدالة كما يأتي :

عنها تكون (Y) تمثل الايدي العاملة و (X) تمثل عددا المعارض المقامة ، فان الدالة تشير الى انه كلما زاد عدد المعارض بوحدة واحدة تزداد الايدي العاملة بمقدار (127.414) عامل ، وقد اجتازت الدالة اختبارات الدرجة الاولى اذ كانت قيمة (t) المحتسبة اكبر من الجدولية مما يشير الى معنوية المعلمة ، وتشير قيمة

($F = 27.041$) المحتسبة اكبر من الجدولية الى معنوية النموذج ككل ، وكانت قيمة $R^2 =$

(0.900) اي ان عدد المعارض تفسر (٩٠%) من التقلبات الحاصلة في الايدي العاملة .

ثانيا: اثر النشاط الترويجي على التنمية الاقتصادية المتمثلة بمساهمة ايرادات المعارض في الدخل القومي: معايير التنمية الاقتصادية :

هي وسائل يمكن تحديدها من خلال درجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي بين الدول وتوجد ثلاث معايير رئيسية لقياس التنمية الاقتصادية وهي :

١- معايير الدخل : وتقسم الى :

- أ- معيار الدخل القومي الكلي .
- ب- معيار الدخل القومي الكلي المتوقع .
- ت- معيار متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي .
- ٢- معايير الاجتماعية : ومنها :
- أ- المعايير الفردية التي تركز على جانب واحد مثل الصحة واهم مؤشراتهما نسبة الوفيات من السكان ، نسبة الوفيات من الاطفال ، متوسط عمر الفرد المتوقع عند الميلاد .
- ب- التعليم واهم مؤشراتهما نسبة المتعلمين من عدد السكان ، نسبة المسجلين في مراحل التعليم المختلفة من افراد المجتمع .
- ت- التغذية متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية .
- ٣- المعايير الهيكلية : وهي التي تركز على الهيكل الاقتصادي للدولة ومن مؤشراتهما : نسبة الناتج الصناعي الى الناتج المحلي الاجمالي ، نسبة الصادرات الصناعية الى اجمالي الصادرات السلعية ، نسبة العمالة في القطاع الصناعي الى العمالة الكلية .
- في بحثنا هذا اخذنا معيار متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي كمقياس للتنمية الاقتصادية والذي يمثل المتغير المعتمد (التابع) ، اما المتغير (المستقل) يمثله النشاط الترويجي المتمثل بموارد المعارض السنوية التي تقيمها الشركة والتي تعد احد المساهمات في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي .
- جدول (11) يوضح الايرادات بالدولار الامريكي للمدة المبحوثة ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي .

السنة	الايرادات (الدولار الامريكي)	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (بالمئة دولار)
٢٠١٢	3810395	53.14
٢٠١٣	٣٨٧٩٢٢٠	55.51
٢٠١٤	2038180	51.17
٢٠١٥	3519194	57.53
٢٠١٦	1440054	41.53

المصدر : من اعداد الباحثة استنادا الى المعلومات المتاحة

$$Y = 37.817 + 0.0047$$

$$(7.444) \quad (2.902)$$

$$R^2 = 0.738$$

$$F = 18.307$$

عندما تكون (Y) متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الذي يمثل (التنمية الاقتصادية) و (X) إيرادات المعارض المقامة الذي يمثل (النشاط الترويجي) ، يتضح من الدالة ان اشارة المعلمة موجبة وهي تتفق مع منطق النظرية الاقتصادية ، أذ تعني انه كلما زاد إيرادات المعارض بمقدار واحد يرتفع متوسط نصيب الفرد بمقدار (0.0047) دولار امريكي ، وقد اجتازت الدالة اختبارات الدرجة الاولى حيث كانت قيم (t) المجتسبة معنوية مما يدل على معنوية المعلمة ، وكانت قيمة (F = 18.307) المجتسبة اكبر من الجدولية تدل على معنوية الدالة ككل ، فضلا عن قيمة (R² = 0.738) وتشير الى ان اكثر من ٧٣% من التغيرات الحاصلة في الايرادات نتيجة للتغيرات الحاصلة في عدد المعارض المقامة .

المبحث الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل البيانات العينه والتحليل الاحصائي تم التوصل الى اهم النتائج الاتية :—

اولا - الاستنتاجات

- ١ - ان هناك علاقة معنوية ما بين عدد المعارض المقامة والايدى العاملة .
- ٢ - هناك علاقة معنوية ما بين عدد المعارض المقامة والايرادات التي تدعم التنمية الاقتصادية المتمثلة بمتوسط نصيب الفرد .
- ٣ - يتضح من البحث زيادة اعداد الزائرين خلال السنوات التي تشهد استقرار امنيا واقتصاديا ، وهذا يؤدي الى تامين اقامه المعارض و زياده عدد الدول والشركات المشاركة ، ويؤدي ايضا الى زيادة اعداد العاملين .
- ٤ - ضعف المشاركة في المعارض الخارجية بسبب عدم التنسيق والروتين الاداري الذي يتسم بالبيروقراطية ، وكذلك صعوبه الحصول على تاشيرات الدخول بسبب المشاكل الامنية .

٥- اقامة المعارض الدولية المتخصصة في العراق يؤدي الى عرض مباشر للبضائع والسلع الاجنبية داخل العراق مما يساعد على توقيع و ابرام الصفقات بين التجار العراقيين والدول والشركات الاجنبية من جهة اخرى مما يسهل عملية الحصول على البضائع باقل التكاليف مما ينشط الاقتصاد الوطني .

٦- تعاون المؤسسات الحكومية في اعداد وتدريب وتأهيل الايدي العاملة من الراغبين في الحصول على فرص عمل في جميع القطاعات الحكومية وغير الحكومية ومنها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بدلا من الاستعانة بالايدي العاملة الاجنبية.

ثانيا - التوصيات:

١. الاهتمام بنوعية وعدد المعارض المقامة لأثرها الواضح في تشغيل الايدي العاملة والتنمية الاقتصادية .

٢- زيادة عدد المعارض الدولية والمتخصصة وذلك لتشجيع الدول والشركات الاجنبية على المشاركة وتسهيل التعاقد مع الجهات العراقية سواء كانت خاصة او عامة ولجميع القطاعات.

٣- ضرورة التنسيق والتعاقد بين وزارة التخطيط ووزارة التجارة المتمثل بالشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية في تشغيل العاطلين عن العمل المسجلين ضمن قوائم وزارة التخطيط والذين لديهم المقدرة والرغبة لمنحهم فرصة عمل في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية .

٤- مواكبة التقدم العلمي في التقنيات الحديثة ضمن اساليب التدريب والتأهيل للايدي العاملة الوطنية في الجامعات العراقية لاستقطابهم داخل وخارج العراق .

المصادر :

١ - أ.د. الدويبي ، عبد السلام بشير ، متطلبات وأساليب النهوض بتشغيل الشباب في ضوء احتياجات سوق العمل المتغيرة ، منظمة العمل العربية ، ٢٠١٠ ، ص ١١

٢ - الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للمرأة في الولايات المتحدة الامريكية .

٣- ١. م.د. كاظم ، فارس عبد الله و م.م. عبد الله ، مي حمودي وآخرون ، استراتيجيات الاتصالات التسويقية ودورها في تعزيز جودة الخدمة المصرفية المقدمة /دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المصارف التجارية العراقية ، المجلة العراقية للعلوم الادارية- جامعه كربلاء ، كلية الادارة والاقتصاد العدد ٤٦ ، السنة ٢٠١٥ ، ص ٩ - ٤. م.د.

- عبدالحسين ، صفاء جواد ، التسويق السياحي الالكتروني واثرة في تحسين جوده الخدمات السياحية "دراسة تطبيقية لعينه من الشركات السياحية في بغداد " ، مجلة كلية التربية - جامعه واسط ، العدد السابع ٢٠١٣ ، ص ٦٢ .
- ٥ - جمهورية العراق - بغداد ، التقرير السنوي للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لعدة سنوات ، ٢٠١٦ .
- ٦ - التقارير السنوية الداخلية للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية لعام ٢٠١٦ .
- ٧ - جمهورية العراق - بغداد ، تقرير الدورة الدولية ٤٣ لمعرض بغداد الدولي لعام ٢٠١٦ .
- ٨ - مصدر سابق ، جمهورية العراق - بغداد ، التقارير السنوية الداخلية للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ، الحسابات ، ٢٠١٦ .
- ٩ - مصدر سابق ، جمهورية العراق - بغداد ، التقارير السنوية الداخلية للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ، الاعلام ، ٢٠١٦ .
- ١٠ - سعيدي إلهام نايت ، آليات تفعيل و نجاح سياسة التشغيل في الجزائر، مداخلة ضمن المنتدى الوطني حول سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية، جامعة بسكرة، الجزائر، ٢٠١١ .
- ١١ - عبد الباقي، د. صابر أحمد، المشروعات الصغيرة وأثرها في القضاء على البطالة، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر .
- ١٢ - الامم المتحدة - جنيف ، إحصائيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تحديات التنمية في الدول العربية، فتح التنمية البشرية، الجزء الأول، 2009، ص 44 .
- ١٣ - د م ، نظرة تحليلية لمشكلة البطالة بدولة الكويت، دراسة استشارية مقدمة إلى قطاع التخطيط و استشراف المستقبل - وزارة التخطيط - دولة الكويت - ٢٠٠٦ .
- ١٤ - عون ، ماغي ، برنامج بصمه ، قناة الان ، حلقة عن بنك الطعام ، ١٢-١١-٢٠١٦ .
- ١٥ - قناة سما سوريا ، برنامج صباح الخير/ (Café Sama) ، حلقة بعنوان فرص عمل للشباب ، ٢٠-١١-٢٠١٦ .
- ١٦ - لوريل ديلاني - مقال حول رائدات الأعمال يساهمن في تنشيط الاقتصاد - ٢٠١٠ .
- ١٧ - جمهورية العراق - بغداد ، تقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق ٢٠١٧ .
- ١٨ - جمهورية العراق - بغداد ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، ٢٠١٦ .
- ١٩ - جمهورية العراق - بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد ، معرض الوظائف ، ٥-٢٠١٦ .
- ٢٠ - جمهورية العراق - بغداد ، وزارة الصناعة ، مشاريع صغيرة ومتوسطة لسنوات عديدة .
- ٢١ - جمهورية العراق - بغداد ، تقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / العراق ٢٠١٧ .